

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن لطائف مجونه .

( وقواد يعيد الهجر وصلا ... وطول البعد قربا واتفاقا ) .

( يكاد لحكمة فيه ولطف ... يقود بلا أزمته النياقا ) ومن نكته البديعة الغريبة في باب التورية قوله .

( لما جسستك بالمديح ولم أكن ... أدري بأنك خامل في الناس ) .

( ناديت لما أن جسستك بالهجا ... أكليب خذها من يدي جساس ) ومنه قوله .

( مذ لاحظ المنثور طرف النرجس المزور ... قال وقوله لا يدفع ) .

( فتح عيونك في سواي فإنني ... عندي قبالة كل عين أصبع ) ومن لطائفه في هذا الباب قوله .

( أيا حسنها من روضة ضاع نشرها ... فنادت عليه في الرياض طيور ) .

( ودولابها كادت تعد ضلوعه ... لكثرة ما يبكي لها ويدور ) .

النكته في يدور وفي ضاع دارت بين ابن تميم وبين الجماعة وتسلسل دورها منهم بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي بقوله .

( وروضة دولابها ... إلى الغصون قد شكا ) .

( من حين ضاع نشرها ... دار عليها وبكى ) ومنهم الشيخ جمال الدين بن نباتة بقوله .

( وناعورة قسمت حسنها ... على واصف وعلى سامع ) .

( وقد ضاع نشر الربا فاغدت ... تدور وتبكي على الضائع ) ومنهم الشيخ صلاح الدين

الصفدي ونقل المعنى إلى الغزل بقوله .

( أضحى يقول عذاره ... هل فيكم لي عاذر ) .

( الورد ضاع بخده ... وأنا عليه دائر )